

سياسة النبي - عليه السلام - قبل الغزوات | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 713

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول كعب ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة رواه البخاري ومسلم. طبعاً الحديث هذا كان اذا اراد غزوة وراء بغيرها يعني اذا عزم على غزو ناس في الجنوب - [00:00:00](#)

اللي حوله بان مسيرهم يمكن يكون للشمال وما هو كذب ما هو كذب ولا تخطيط ولا تخطيط يعني ما يقول واحد نوري التورية التورية انك تقول كلام يحتمل معنيين معنا بعيد ومعنى قريب وانت تريد البعيد اعتماد على قرينة - [00:00:21](#)

ما تريد القريب ما تريد القريب اعتماداً على قرين. هذي التورية في علم البديع اذا اراد غزوة ليش؟ السياسة الشرعية العالية السياسة الشرعية العالية الرفيعة اللي ما يعني اساطين الحقوق واساطين العلوم واساطير الدراسة السياسية يعجزون عنها - [00:00:47](#)

وسطين الحرب والعسكريين ما يعجزون عنها ليش اذا اراد يغزو اه مسلاً جهة ينبع او جهة يعني جهينة جهينة وغيرهم اللي على ساحل البحر كأن يسأل يبدأ يسأل هو ما يقول له احنا رايعين نغزوا الشرق - [00:01:07](#)

وايه بيغزو الغرب؟ لكنه يقول انا رايع الغرب. ما يقول انا رايع الشرق هو ايه بالشرق؟ يا بالغرب يبي مثل على الغرب مع عمير الجنوب نقل الجهات فيقعد ويبدأ يسأل - [00:01:32](#)

وش الطريق اللي يأتيني عند الحنكية مثلاً وش المفارق اللي عند ويعرفها لكن اذا كان هناك جواسيس حول النبي محمد او نسوا يتحدثون يقول النبي يبي يروح لجهة الشرق يكثر السؤال. هذا ما في كذب - [00:01:55](#)

لان الكذب يكون في الاخبار بغير الحقيقة اما السؤال والاستفهام الاستفهام ما هو في صدق وكلمة لانه ما هو في باب الاخبار في باب الانشاء يسمون علماء البديع البيان يسمونه الانشاء. الجمل الانشائية والجمل الخبرية - [00:02:24](#)

فالجمل الخبرية تقول فعلت كذا او انا افعل كذا هذا خبر يحتمل الصدق والكذب ولكن اذا قلت اذا قلت افعل كذا او هل فلان فعل كذا؟ هل سؤال ذا هذا ما يحتمل صدقه الكريم - [00:02:44](#)

انا اذا قلت هل فلان فعل واحد يقول انت كذبت ما يتوجه الى التصديق والتكذيب وكان النبي اذا اراد جهة من جهة يحارب جهة غربية بدأ يسأل عن الجهة الشرقية - [00:03:01](#)

او الجهات الجنوبية او الجهة الشمالية. ويكسر السؤال منها. فاللي حوله يخطر على بالهم انه يريد هذيك الجهل ليسأل عنها ليش؟ هذا لماذا هذا عشان يا عمي على هؤلاء الذين يريدهم - [00:03:13](#)

طب وش فايذة التعمية انت عشان يحمي دماءه لانهم اذا علموا ان النبي متوجه لقتالهم تهبأوا وجمعوا وتحزبوا وتحصنوا وهذا يؤدي الى كثير من سفك الدماء وكثير الاذى للمسلمين وللکافرين - [00:03:33](#)

لكن اذا بغتهم يعني جاءهم بسرعة ادعنه بسرعة فتقل سفك الدماء فيهم ويسارعون الى الاستسلام فينجحون وينجحون - [00:03:56](#)